

غريب الحديث لابن قتيبة

وكنْتُ خِلَاتِ الشَّيْبِ والتَّيْبِ دَرِينَا ... والهَمَّ ... مما يُذْهِلُ الْقَرِينَا
ويقال منه هذا رجل بَدَنَ إذا كان مُسِينًا قال الأسود ابن يعْفُر [من السريع] ... هلْ
لِشَّابِ فَاتٍ من مَطْلَبٍ ... أَمْ ما بُكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ ؟
وقوله مُتَمَاسِكٌ يريد انَّه مع بَدَانَتِهِ مُتَمَاسِكٌ اللَّحْمِ ليس بِمُسْتَرْخِيهِ وَلَا
مُنْذَفَضِجُهُ .
وقوله سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرُ يريد ان بَطْنَهُ غَيْرُ مُسْتَفْصِفٍ فَهُوَ مُسَاوٍ لصدْرِهِ وانَّ
صدْرَهُ عَرِيضٌ مُسَاوٍ لبطْنِهِ .
وقوله مَخَمُ الْكَرَادِيسِ يريد الْأَعْضَاءَ وَفِي مِرْفَعةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " انَّه كَانَ جَلِيلَ
الْمُشَاشِ " أَي عَظِيمَ رُؤُسِ الْعِظَامِ مِثْلَ الرِّكْبَتَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ هِيَ مِثْلُ الْكَرَادِيسِ وَفِيمَا
رَوَى النَّاسُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْقَدِيمَةِ انَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ وَلَقِيْمًا ابْنَهُ أَغَارَا فَأَصَابَا
إِبْلًا ثُمَّ ارْتَصَرَفَا نَحْوَ أَهْلِهِمَا فَنَحَرَا نَاقَةً فِي مَنْزِلٍ نَزَلَهُ فَقَالَ لُقْمَانُ